

## (1) تواضع سيدنا عمر " حافظ إبراهيم "

التعريف بالشاعر :-

هو حافظ إبراهيم شاعر مصري معاصر، ولد سنة 1872 في ديروط. خدم حافظ إبراهيم في الحربية، عين في دار الكتب الوطنية المصرية حتى تقاعده ووفاته سنة 1932 لقب بشاعر النيل .  
جو النص:-

يتحدث شاعر النيل حافظ إبراهيم عن الإمام العادل، أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لذي لقبه الرسول صلى الله عليه وسلم بالفاروق لعدله، ويبين أن أساس الملك والأمان في الحياة العدل والرحمة بين العادل ورعيته، فلو حكم الحاكم بالعدل لأحبه الرعية وحموه بأرواحهم.

### (1) دهشة وعجب

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا  
وعهده بملوك الفرس أن لها  
بين الرعية عطلا وهو راعيها  
سورا من الجند والأحراس يحميها

اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
راع	أدهش وأعجب	ملوك	قادة القوم (م) ملك
صاحب	رسول (ج) أصحاب صحاب صحبان	الفرس	بلاد إيران حاليا
كسرى	لقب ملك الفرس (ج) أكاسرة وأكاسر	سور	حائط والمراد حاجز (ج) أسوار
الرعية	عامة الناس (ج) رعايا	الجند	العساكر (م) جندي ج: جنود وأجناد
عطلا	متجرد من زينة الملك ج: أعطال	الأحراس	الحراس (م) الحارس
راعيها	ولي أمرها (ج) رعيان رعاء رعاة	يحميها	يؤمنها × يتخلى عنها
عهده	معرفة وعلمه وعادته (ج) عهود		

الشرح :-

لقد اندهش رسول كسرى وتعجب لما رأى خليفة المسلمين عمر رضي الله عنه يعيش بين الناس بلا زينة أو ترف ، وقد اشتد عجبته عندما تذكر ملوك الفرس ورأى حجم الجنود والحراس الذين يحمونهم.

مواطن الجمال :-

راع صاحب كسرى: تعبير جميل يدل على شدة الدهشة عندما رأى سيدنا عمر بن الخطاب.  
بين الرعية عطلا: تعبير جميل يدل على تواضع سيدنا عمر.  
الرعية – راعيها: تضاد يوضح المعنى ويقويه.  
عهده بملوك الفرس: تعبير جميل يدل على خبرة رسول كسرى بأمور الملوك وزينتهم.  
أن لها سور من الجند: أسلوب مؤكد بأن.  
سورا من الجند: تصوير جميل للجند في قوتهم وتماسكهم بالسور المنيع الذي يحمي الملك.

تحميها: فعل مضارع يدل على الاستمرار والتجدد واستحضار الصورة.

### س&ج :-

ما الذي راع (أدهش) صاحب كسرى عندما رأى سيدنا عمر رضى الله عنه ؟  
أنه كان نائما بلا حراسة مع أنه الحاكم والراعي .

أين كان سيدنا عمر يجلس عندما رآه صاحب كسرى ؟  
كان نائم على الأرض تحت الشجرة .

وازن بين سيدنا عمر وبين كسرى كما فهمت من الأبيات  
سيدنا عمر حاكم عادل ولذلك ينام بلا حراسة أو خوف

أما ملوك كسرى فإنهم لا يعدلون كما يعدل سيدنا عمر ولذلك يحميهم عدد كبير من الجند.

### (2) العدل أساس الأمان

رأه مستغرقا في نومه فرأى  
فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتلا  
فهان في عينيه ما كان يكبره  
فيه الجلالة في أسمى معانيها  
ببردة كاد طول العهد يبليها  
من الأكاسر والدنيا بأيديها

### اللغويات :-

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
قرب x بعد	كاد	متعمقا في النوم	مستغرقا
مرور الزمن	طول العهد	العظمة والرفعة x الحقارة والوضاء	الجلالة
يفنيها ويهلكها x يجددها	يبليها	أعلى وأرقى x أدنى وأحقر	أسمى
صغر وسهل وخف x عظم وكبر	هان	صورها م: معنى	معانيها
يعظمه ويقدره x يحتقره ويزدرية	يكبره	التراب المبلل بالندى	الثرى
ملوك الفرس م: كسرى	الأكاسر	ج: ظلال	ظل
الملك والسلطان ج: دنا x العليا	الدنيا	الأشجار الضخمة م: دوحة	الدوح
يملكونها م: يد	بأيديها	ملتحقا x متجردا	مشتلا
		عباءة ج: برد	بردة

### الشرح :-

واشتد عجب رسول كسرى أكثر لما رآه نائما تحت ظل شجرة بلا خوف، فشاهد فيه العظمة في أشرف معانيها وصورها.

فقد كان الخليفة عمر نائما تحت ظل شجرة على التراب، وهو يغطي نفسه بعباءته القديمة البالية. فصغرت الدنيا في عين رسول كسرى وصغر في عينيه ملوك الفرس وكل ما رآه عندهم من مظاهر البهجة والزينة والترف.

### مواطن الجمال :-

رآه مستغرقا في نومه: تعبير جميل يدل على راحة البال والاطمئنان. وهو أفضل من رآه نائم  
مشملا ببردة كاد طول العهد يبليها: تعبیر یوحى بشدة تواضع سيدنا عمر وتركه لذات الحياة.  
فرأى فيه الجلالة: تصوير جميل للجلالة والعظمة بشيء مادي يمكن أن يراه الإنسان.  
مشملا ببردة كاد طوى العهد يبليها: تعبیر جميل یوحى بزهد سيدنا عمر واحتقاره للحياة.  
طول العهد يبليها: تعبیر جميل یوحى بقدم البردة.  
هان في عينيه ما كان يكبره: تعبیر جميل يدل على أثر تواضع سيدنا عمر في رسول كسرى .  
هان – يكبره: تضاد يوضح المعنى ويقويه.  
هان ما كان يكبره من الأكاسرة: تعبیر جميل يدل على احتقاره لملوك فارس وزينتهم.

الدنيا بأيديها: تصوير جميل للدنيا بشيء مادي يمسكه الملوك بأيديهم.  
وتعبير جميل يوحى بقوة ملوك الفرس وقوة سلطانهم.

### س & ج :-

رؤية صاحب كسرى لسيدنا عمر ورؤية ملوك الفرس كانت لها تأثير عليه وضح ذلك .  
شعر رسول كسرى بعظمة عمر الحاكم العادل، واستصغر ملوك الفرس.  
(عدلت ، فأمنت ، فنمت يا عمر) وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات .  
حكم سيدنا عمر بالعدل بين الناس فشعر بالأمن والطمأنينة فنام مطمئن مسرور دون خوف

### (3) أثر العدل في حياة سيدنا عمر

أمنت لما أقيمت العدل بينهم  
يا رافعا راية الشورى وحارسها  
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به

فنمت نوم قرير العين هانيها  
جزاك ربك خيرا عن محبيها  
رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

### اللغويات :-

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أمنت	اطمأنتت × خفت وفزعت	جزاك	أثابك الله
قرير العين	مسرور وراض × حزين	محبيها	الذين يعملون بها
هانيها	مسرورا ممتع	رأي الجماعة	مناقشة أصحاب الرأي الصائب (ج) الجماعات
يا رافعا	مُعلي ومؤيد × خافض	لا تشقى	لا تسوء حالها × تنعم
راية	علم (ج) رايات	الخلاف	التناقض والاختلاف × الاتفاق
الشورى	لتشاور والمناقشة بين الجماعة الاستبداد والانفراد بالرأي	رأي الفرد	الانفراد بالرأي والتعصب
حارسها	حاميتها		

### الشرح :-

قال رسول كسرى لسيدنا عمر وهو نائم قوله المشهور عدلت يا عمر فأمنت فمنت مسرور ومستريح البال بلا خوف أو حراس. ويدعو الشاعر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخير والجزاء الحسن لأنه رفع راية الشورى وحماها من المستبدين. ثم يقرر حكمة جميلة وهي أن الشورى بين الجماعة تصنع للبلاد الخير والسلام، أما التعصب للرأي فيؤدي إلى شقاء البلاد وفسادها.

### مواطن الجمال :-

البيت الأول: تعليل لما قبله. (فالأمن والنوم سبب عجب ودهشة رسول كسرى).  
فمنت نوم قرير العين هانئها: نتيجة للأمن. والفاء للترتيب والتعقيب تعبير جميل يدل على راحة بال سيدنا عمر.

أمنت – أقت – نمت: بينها جناس يحدث جرس موسيقي يجذب الانتباه ويمتدح الأذن.  
يارافعا راية الشورى: أسلوب نداء التعظيم . تصوير جميل للشورى بالراية التي رفعها سيدنا عمر.  
جزاك ربك خيرا: أسلوب دعاء.  
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به: تعبير جميل يدل على أهمية التشاور بين أهل الرأي.

رأي الفرد يشقيها: تصوير جميل فقد شبه الاستبداد والتعصب للرأي بأنه مرض يتعب البلاد .  
تعبير جميل يدل على الأثر الشيء للاستبداد والتعصب للرأي الواحد.

بين شطري البيت: مقابلة توضح المعنى وتبرز الفكرة.  
الجماعة – الفرد: تضاد يوضح المعنى ويبرز الفكرة  
تشقى – لا تشقى: تضاد بالسلب يوضح المعنى ويبرز الفكرة

### س & ج :-

ما الذي أرساه سيدنا عمر في الأمة؟ وبم دعا له الشاعر؟  
أرسى مبدأ الشورى ، الذي هو مبدأ يتعمد على المناقشة في الأمور وأخذ رأي الجماعة.  
ودعا له بأن يثيبه الله على ذلك خير الجزاء وعن كل من يحب هذا المبدأ .  
لماذا أرسى سيدنا عمر مبدأ الشورى؟  
لأن الإسلام يدعو إلى الشورى ولأن رأي الجماعة يقوي الأمة وينهض بها .

التاريخ: .....

تدريبات

رأه مستغرقا في نومه فرأى	فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا	ببردة كاد طول العهد يبليها
فهان في عينيه ما كان يكبره	من الأكاسر والدنيا بأيديها

1- ما مرادف (مستغرقا) وما مضاد (الجلالة)؟ ومفرد ( الأكاسرة)؟

.....

.....

2- كيف رأي رسول كسرى عمر بن الخطاب؟ وما أثر ذلك عليه؟

.....

.....

3- ما الجمال في قول الشاعر: ( كاد طول العهد يبليها ) ؟

.....

.....

.....

أمنت لما أقمت العدل بينهم	فنمت نوم قرير العين هانيها
يا رافعا راية الشورى وحارسها	جـزأك ربك خيرا عن محبيها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به	رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

1- هات مضاد (أمنت) وجمع ( الجماعة) ومرادف (يشقيها).

.....

.....

2- ما أثر عدل عمر عليه؟ وماذا قال رسول كسرى عنه؟

.....

.....

.....

3- ما الجمال في قول الشاعر ( فنمت قرير العين هانيها) – ( رأي الجماعة لا تشقى البلاد به )؟

.....

.....

.....

.....